

## مؤسسة محمد الخامس للتضامن تنظم حملة طبية جراحية واسعة بمدينة طانطان من 7 إلى 9 فبراير 2025

تواصل مؤسسة محمد الخامس للتضامن تعزيز جهودها في تحسين وتقريب الولوج إلى الرعاية الصحية، حيث تطلق حملة طبية واسعة بين 7 و 9 فبراير 2025 في مدينة طانطان. وستستفيد من هذه الحملة كل من ساكنة مدينة طانطان وكذا الجماعات المجاورة بن خليل والوطية.

تهدف هذه المبادرة إلى تقديم رعاية صحية متخصصة لأكثر من 5000 مستفيد، من خلال توفير استشارات في الطب العام مدعومة بالتطبيب عن بعد، واستشارات متعددة التخصصات، وعمليات جراحية، إضافة إلى تكفل خاص للأطفال المصابين بالتوحد، الشلل الدماغي، ومتلازمة داون. كما ستتكفل المؤسسة بعمليات الختان لفائدة 60 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 1 و 5 سنوات.

سُنِّم الحملة بالقرب من المستشفى الإقليمي الحسن الثاني بطانطان، حيث سيتم تقديم الرعاية الصحية في 14 تخصصاً طبياً، من بينها طب الأطفال، أمراض النساء، أمراض الجهاز الهضمي، أمراض القلب، طب العيون، طب الأسنان، وطب الأذن والأنف والحنجرة. وقد تم تجهيز منصة خاصة قادرة على استيعاب كل المستفيدين، تضم سبع وحدات طبية متنقلة تابعة للمؤسسة: وحدة استشارات في طب العيون، وحدة متخصصة في أمراض النساء، وحدة علاج الأسنان، وحدة التحاليل البيولوجية، وحدة الأشعة – التصوير بالموجات فوق الصوتية، بالإضافة إلى صيدلية. كما تم تجهيز فضاءات إضافية موجهة لاستقبال الوافدين وأخذ الثوابت الطبية ليتم توزيعهم على الأطباء العامين للاستشارة وإجراء الفحوصات الطبية الأساسية، وأخرى للاستشارات المتخصصة منها غرفتي استشارات مزودتين بأجهزة التطبيب عن بعد، وذلك لضمان تجربة صحية متكاملة وملائمة للمستفيدين. بالتوازي مع ذلك، سيتم إجراء عمليات جراحية لـ 40 مريضاً في الجراحة الباطنية، و 11 طفلاً من بينهم 3 أطفال في وضعية إعاقة سيستفيدون من جراحات عامة. ستجرى جميع العمليات الجراحية داخل غرف العمليات المجهزة بالمستشفى.

لضمان نجاح هذه العملية الإنسانية، تم تعبئة موارد طبية ولوجستية هامة، تشمل فرق المؤسسة (أطر طبية، مساعدات اجتماعية، وأطقم شبه طبية)، وفرق المستشفى الإقليمي بطانطان، و 4 جراحيين متطوعين و 30 طبيبياً عاماً ومتخصصاً من المركز الاستشفائي الجامعي بأكادير ومن جمعية العمل الاستعجال بالرباط. كما سيشترك في هذه الحملة طاقم متخصص من المركز الوطني محمد السادس للمعاقين سلا وملحقته بأكادير، يضم متخصصين في التأهيل الحركي، أخصائيي تقويم العظام، أخصائيي العلاج النفسي الحركي، وأخصائيي العلاج الطبيعي و مربيين

متخصصين، لتقديم التكفل و العناية الخاصة للأطفال في وضعية إعاقة.

يتم تنفيذ هذه الحملة التضامنية بالتعاون مع السلطات المحلية، والمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بطانطان، والمستشفى الإقليمي بطانطان، والمركز الاستشفائي الجامعي بأكادير و جمعية العمل الاستعجالي وجمعية أصدقاء مرضى المستشفى الحسن الثاني.

وستواصل المؤسسة جهودها من أجل تقليص الفوارق في الولوج إلى الرعاية الصحية، حيث ستنظم الحملة الطبية القادمة في تافوغالت التابعة لإقليم بركان ابتداء من يوم 21 فبراير.